

فديو #٥١٧ من مقاطع حظر التجول تدبر البقرة حلقة ٦٤ الآية

۸۰۱

فاضل سلیمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا بحضراتكم في المقطع رقم سبعينية وخمسينية من مقاطع حظر التجول والحلقة السادسة والاربعون من حلقات تدبر البقرة ارجو من حضراتكم تجيبيوا المصاحف النهاردة الحلقة - 00:00:00

قصيرة نسبيا يعني هتبقى اية واحدة بس انا عندي عملية سريعة كده اعملها بس محتاجة بنج كلي انا مش ضامن اني اه لو ربنا كتب
لى عمر انى الحق افوق واعمل الحلقة - 00:00:27

النهاردة قلت اسجلها قبل ما اروح المستشفى وارفعها بحيس ان شاء الله يعني نبقي ما فوتناش ولا يوم. افضل الحمد لله بقى لنا سبعية وخمسة اشهر منتزمين ما فوتناش ولا يوم. آآا بفضل الله ربنا كرمنا وقدرنا - 00:00:42

القرآن تقربياً فهانت ان شاء الله سورة البقرة - 00:00:59

زي ما احنا عارفين هي اول ما نزل في المدينة لكن الاية اللي بين ايدينا النهاردة مية تمانية وخمسين نزلت في اخر الفترة المدنية
يعنى يمكن في اخر سنتين آآ من حياة النبي عليه الصلاة والسلام - 00:01:15

يعني بعد سورة البقرة بسبعين سنة تritten النبي صلی الله علیه وسلم انه يضعها في البقرة في هذا الموضوع
خاصة لهذا الموضوع خاصه اقرأ معه الآية مية تمانية وخمسين - 00:01:36

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليه 00:02:01

ايه علاقة الاية دي بالايات السابقة بتتكلم عن تحويل القبلة الى البيت الحرام ومن حيث خرجت فولي وجهك شطر المسجد الحرام. وحيثما كنتم فولوا وحوهكم شطرة ثم تكلمت عن الاستعانة بالصر والصلوة - 00:26:26

يا ايها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلوة ان الله مع الصابرين ثم تكلمت عن الشهداء اللي هيقتلوا في الغزوات في سبيل الله ثم الالتفاءات والمصائب الله . كان الانسان: سوا حمها ولازم يواحها - 00:02:46

ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه ارجعون: اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واهلئك هم المحتدون - 00:03:05

ایه علاقه السیاق ده ان الصفا والمروة من شعائر الله. فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما. ومن تطوع خيرا ان الله شاک علیم ایه علاقه الدید ده - 00:03:34

لبيه توضع هنا الاية وانا سعيد الحقيقة ان النهاردة الاخ شعبان بعدت نفس السؤال. جا له السؤال برضه بيقرأ. ايه علاقة الاية دي
الايات دعوه ممكن ما كانش اعرف، ان الاية دع نذاتكم، اعدها اهتمان، سنهات - 00:03:51

ووُضِعَتْ هُنَا عَمَدًا طَيْبَ جَبَلَ الصَّفَا جَبَلَ قَرِيبَ مِنَ الْكَعْبَةِ وَكَانَ عَلَيْهِ صَنْمٌ لِرَجُلٍ اسْمَهُ اِيْسَافٌ وَعَلَى الْمَرْوَةِ صَنْمٌ اِمْرَأَةٍ يُدْعَى نَاثِلَةٌ

كلام قبا من: فـ أيام الجاهلية كان يقاـ بـعـنـ وـاتـحـطـهـ الـحـجـبـ: يـوـاـ عـلـ الصـفـاـ وـالـمـرـدـةـ عـشـاـ: يـقـوـاـ عـبـةـ وـلـهـ طـالـتـ الـمـدـةـ عـدـ مـ:

دون الله. بقوا من الصنام اللي بتعد من دون الله - 00:04:34

كان اهل الجاهلية اذا طافوا بينهما مسحوا على الوثنين يطوفوا ويمسحوا عليهم زي ما احنا ايه مسلا بنسسلم الحجر الاسود كده هم كانوا يمسحوا على الاوثان اللي حوالين الكعبة كان الكعبة فيها - 00:04:52

مية وخمسة وستين وثن وكان على الصفا وعلى المروءة نائلة فلما جه الاسلام وكسرت الصنام بقوا الصنامين دول مكسورين على الجبل نفسه المسلمين كرهوا انهم يطوفوا بين الصفا والمروءة بسبب الصنامين دول - 00:05:09

فانزل الله تعالى ان الصفا والمروءة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ومن تطوع خيرا فان الله شاكر بين الصفا والمروءة ويسمى ايضا السعي - 00:05:32

احنا بنسميه آآ السعي. احنا عادة اصطلاح ان احنا نقول لما نقول الطواف يبقى الطواف بالکعبه. نقول سعي يبقى سعي بين الصفا والمروءة لكن ايضا يسمى الطواف بين الصفا والمروءة - 00:05:55

من شعائر الحج من ايام سيدنا ابراهيم الاية بتقول لل المسلمين لا يوجد مبرر للحرج من السعي بين الصفا والمروءة سواء في العمرة او في الحج لأن ده من شعائر سيدنا ابراهيم اصلا يعني - 00:06:06

ان الحاج يوم سيدنا ابراهيم عارفين الطواف اللي هو بيبقى الطواف بالکعبه ده عبادة قائمة بذاتها الصلاة الانسان بيتوطأ للطواف ويطوف بملابس العادية ويشترط فيها نفس شروط الصلاة تكون الطهارة وتغطية العورة والكلام ده - 00:06:25

واذا اراد ان الانسان يعمل عمرة بيطوف ويزيود على الطواف سعي بين الصفا والمروءة الحج بيزيود على اعمال العمرة اللي هم الطواف والسعى بيزيود عليها الوقوف بعرفة في يوم عرفة والاقامة بمنى والرجم في ايام - 00:06:47

اللي هم التلات ايام اللي بعده وقفه عرفة نرجع بقى لسؤالنا وضعت هذه الاية هنا معى هو مين اللي سعى بين الصفا والمروءة يبحث عن الماء لابنه الرضيع السيدة هاجر ام اسماعيل - 00:07:10

زوجها سيدنا ابراهيم تركها هي وابنها الصحراء في واد غير ذي زرع طبقا للوحى اني تركت من ذريتي بواد غيري ذي زرع عند بيتك المحرم طبعا دي كانت اوامر ربنا له - 00:07:33

وقالت له الله امرك بهذا قالت اذا لن يضيعنا قعدت هي وابنها الرضيع وبدأوا يعطشوا وتركت رضيعها اسماعيل وطلعت فوق جبل الصفا انظر من كل النواحي يمكن تشوف ماء واحه - 00:07:53

لو شافت نخلة كده هتروح تقعدها. يمكن هناك فيه مایة لو شافت شوية طيور في حته يبقى هناك فيه مية ما شافت حاجة خالص نزلت ومشيت للجبل الثاني اللي اسمه المروءة - 00:08:18

وطلعت فوق الجبل ونظرت برضه من جميع النواحي لم تجد شيء هل تتوقف لا عملت ايه؟ استعانت بالصبر اربط بقى بالاليات اللي قبل كده. واستعينوا بالصبر وقلنا من معاني الصبر الاصرار فراحت وجلت سبع مرات بمنتهى الصبر بين الجبلين - 00:08:34

اخذت تدعو الله الدعاء يسمى صلاة يا ايها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلوة ان الله مع الصابرين. ده اللي عملته هاجر وهي بتسعى بين الصفاء والمروءة استعنت على هذا البلاء بالصبر وبالصلوة. هل فيه بلاء اكتر من كده - 00:08:59

ام وابنها الرضيع في صحراء معرضين للموت ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون. الله امرك بهذا - 00:09:23

قال نعم. قالت اذا لن يضيعنا خدت بالك من ما قلنا من معاني انا لله ما فيش حد يخرب ملكه الانسان يحط ثقته في الله. انا ملك لربنا ازا كان بيفعل - 00:09:46

في هذا هو لا يضيعني هو يرفع درجاتي هو في في حكمة فيما يحدث لي انا لا اراه انا لله وانا اليه راجعون. اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة. اللهم صل على ابراهيم وعلى اهله ابراهيم - 00:10:01

واولئك هم المهتدون الشاهد الذي يشهد على هذا الجهاد بتاع هاجر هو الصفا والمروءة اللي كانت بتمشي بينهم وعند نقطة معينة ما كانتش بتبقى شايفة ابنها فكانت بتطلع تجري لذلك في السعي - 00:10:21

بين الصفا والمروءة هناك سنة الجري بين الميلين الأخضرین. اللي هي المنطقة اللي السيدة هاجر ما كانتش بتبقى قادرة تشوف سيدنا اسماعيل كانت تطلع تجري لغاية ما بيان تاني قدامها فكانت - 00:10:45

تمشي آآ على مهلها بعد كده الاية ايضا فيها كلام مهم جدا عن التطوع ان الصفا والمروءة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما - 00:10:59

ما حدش يقدر يلومه على كده. ما فيش عيب في كده. ما فيش حرام في كده. ما فيش وزر في كده فلا جناح عليه ان يطوف بهما. ومن تطوع خيرا - 00:11:17

ان الله شاكر علیم. التطوع والقيام بما هو ليس بواجب يعني امر مفید لك او لغيرك اه لكنه لا يعود عليك باجر في الدنيا ليس واجبا عليك لا يستطيع احد ان يلومك او يعاقبك اذا لم تفعله - 00:11:31

لذلك المتطوع غالبا ما يكون عنده اخلاص التطوع غالبا يرتبط بالاخلاص. غالبا مش دايما لما حد يحب يشوه صورة شخص بيعمل عمل جيد او عمل بطولي بيحاول يظهر انه مش متطوع - 00:11:58

انه واخد اجر لكن في السر على هذا العمل مسلا المتظاهرين ضد ترامب اتقال عليهم ان مليونيرات الحزب الديمقراطي ادوا لكل متظاهر متين دولار عشان ينزلوا ضد ترامب طلع الكلام دوه على المتظاهرين نزلوا ضده - 00:12:26
وكذلك المتزاهرين اللي مؤيدین لترامب لما اقتحموا مبني الكابيتول هيل ادارة بایدن قالت عليهم ان ترامب دافع لهم فلوس علشان ينزلوا وفي كل بلد اتقال كده دول بيتوزع عليهم وجباتك انت اكيد. دول بياخدوا فلوس. دول بيتوزع عليهم خمسين دولار. كل واحد في في الشارع - 00:12:46

ليه لما ترکز على محاولات التشويه دي المقصود بها النزع صفة التطوع. لأن التطوع فضيلة بلا شك القرآن حت على التطوع ربنا ذكر التطوع في القرآن الكريم مرتين. في البقرة الآتین - 00:13:09

سورة البقرة الاية مية اربعة وثمانين فمن تطوع خيرا فهو خير له. وردت في سياق ايات الصيام ان شاء الله خلال اسبوع كده ولا والایة بتاعتتنا النهاردة في سياق الحج والعمرة. ومن تطوع خيرا فان الله شاكر علیم - 00:13:30
انا اقول لكم على حاجة تجربتي الشخصية مع المتطوعين في الشغل في مؤسسة جسور وان قليل جدا منهم اللي بيلتزم بالشغل وبالمواعيد بتاعة تسليم الشغل وده معناه ان معظم بيبقى مش فاهم حقيقة التطوع - 00:13:54

التطوع البحث هو انك تعمل العمل بدون مقابل نهائيا وفي الاسلام ده مش موجود في الاسلام التطوع بينقل اجرك من الدنيا للاخرة انك بتاخد اجر في الاخرة من الله رحت وزعت طعام على الفقراء - 00:14:14
ورحت ساعدت في بناء آآ اسقف للبيوت بتاعة الفقراء اللي ما لهاش سقف لا سقف يمنع الشمس ولا يمنع المطر ولا يمنع البرد فانت في الحقيقة صحيح لم تتقاضى اجر على هذا العمل الصالح في الدنيا لكن انتقل اجرك الى الاخرة - 00:14:34
واجرك من الله على قدر عدم حصولك على اي اجر في الدنيا الكافر بالنسبة له مجرد انه يعمل هذا العمل مجانا ده تطوع لكن المسلم لأ لازم يفهم المسلم انه لما - 00:14:54

آآ يحصل يحصل من الناس ثناء عليها والناس تبدأ تشكر فيه. ويبدأ يشتهر بانه متطوع وي يعمل اعمال خير بلا مقابل كتير. ده في حد ذاته اجر السمعة اجر اكتساب هذه السمعة قد ينقص من اجرك عند الله يوم القيمة - 00:15:14
قد ينقرز من اجرك بتعمل ايه تعمل عملك التطوعي قدر الامكان في السر بينك وبين الله لما مات سيدنا علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن ابي طالب يعني بيبقى - 00:15:40

آآ ابن آآ ابن سيدنا علي ابن ابي طالب ابن الحسين علي زين العابدين كان يسمى بعلي السجاد. علي السجاد من كثرة سجوده لما مات علم فقراء المدينة من الذي كان يحضر الطعام كل ليلة - 00:15:59
ويضعه امام ابواب بيوتهم متخليل يعني ايه اسرة عائشة على طعام كل يوم الصبح يلاقو الاكل قدام الباب. وعايشين كده ولا يعلم من الذي يحضر هذا الطعام الا لما يموت - 00:16:20

انه لما مات الطعام توقف فقراء المدينة ما كانواش يعرفوا مين اللي بيحب الالكل كل يوم لغاية بيتهم اتذكر ان اول ما بدأ طريق الدعوة الى الله خلقت من مسألة الرياء - [00:16:36](#)

يعني آآحب آآسماع الثناء من الناس والمدح وكده رحت لواحد من اعلام الدعوة وكان مشهور جدا بالتواضع الشديد. الناس عارفة ان هو يعني اكتر واحد متواضع نعرفه فسألته ازاي الانسان يكون مخلص - [00:16:53](#)

قال لي ولا حاجة اعمل عملك التطوعي في السر قلت له المصيبة ان عملية تطوعي ما ينفعش يتعمل في السر.انا باتكلم مع الناس مدعوم في اماكن عامة ما كانش لسه بقى فيه لا يوتيوب ولا باتaux - [00:17:11](#)

دلوقي الوضع آآصعب قلت له اكيد انا مش هخبي وشي ولا هبقى ملثم وانا بتكلم يعني ببقى عملك التطوعي مش ممكن تخفيه. قلت له بالزبط كده سهلة جدا اعمل ايه - [00:17:24](#)

اعمل اعمال تانية تطوعية بينك وبين الله وخليها اكتر من عملك التطوعي الذي يعلم عنه الناس ويما ريتني اسمع كلامه اذا المهم مش العمل نفسه المهم ان يكون في مساحة من العلاقة السرية بينك وبين الله - [00:17:42](#)

كل ما العلاقة السرية دي كبرت كل ما باطنك أصبح افضل من ظاهرك كل ما اللي الناس عارفينة عنك كان اكتر من اللي انت بتعمله في السر كل ما كان ظاهرك من الخارج افضل واحسن - [00:18:07](#)

من باطنك وهو المنافق ايه غير كده المنافق بيظهر بمظهر المسلم التقى الورع وهو في داخله يا اما كافر يا اما فاسد يا اما فاجر لان من برة افضل من جوة - [00:18:29](#)

المسل عندهنا يقول لك من برة هالله هالله ومن جوة يعلم الله وفي امسلة تانية مش عايز اقولها فكل ما خليت اللي جوة هو ما يعرفش عنه حد الا الله - [00:18:46](#)

كل ما خليت اللي جواك افضل من اللي براك من مظهرك الخارجي. كل ما كان اخلاصك اكبر عاوز بقى تتدرب على هذا الكلام تطوع بالصيام بكرة صوم بدون ما تخبر اي انسان - [00:18:58](#)

تلaci الشيطان هيتجنن انه عاوز ياخذ منك الاخلاص. الشيطان مش عاوز يفسد صيامك بالعكس. الشيطان يتمنى انك تصوم وانك تصلي بس ترائي الصوم وترائي بالصلة. طول ما انت ماشي معلش يا جماعة انا صائم. على فكرة يا جماعة النهاردة اللاتين افتكروا تصوموا ولا لاأ؟ ها بفكركم بكرة اللاتين لازم نصوم والحركات دي - [00:19:19](#)

الشيطان عايز كده هو هيذق عليك ناس عشان ياخذ منك الاخلاص. هتلaci الناس بتعمز عليك بالشيكولاتة قل لهم لأ شكرنا انت نويت ان ما حدش يعرف خالص انك صائم بيقول لك آآليه - [00:19:43](#)

قل مش قادر. ما انت فعلا مش قادر. ما انت عشان صعب مش قادر. لكن مش لازم تقول له مش قادر عشان صائم تلaci هاجس جالك في دماغك بيقول لك قل له يا اخي انك صائم عشان يصوم هو كمان - [00:20:02](#)

انت ما تعرفش ان انت الناس ممكن تقتندي بك ريح نفسك من الموضوع ده ريح نفسك من الموضوع ده وحط في دماغك ان انت لست قدوة لاحد ابدا تسعه وتسعين في المية من الناس اللي الشيطان بيقول لك عليهم انت قدوة لهم انت ما انتش قدوة لهم. خلاص الناس عندهم سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام هو ده القدوة. ياخذوك انت قدوة ليه - [00:20:18](#)

شيل من دماغك الكلام ده ابوس ايدك عشان ده الشيطان بيحطه في دماغك عشان تبوح للناس باعمالك وما ييقاش عندك عمل بينك وبين الله كان الصحابي يخادع زوجته. يعني يستنى لما تناولها تماما ويخرج على اطراف اصابعه - [00:20:42](#)

ليه ؟ عشان يتفرج على فيلم لأ عشان يصللي قيام الليل دون ان يعلم احد ده انت لما بتصللي ركعتين في بيتك بتسيب السجادة مخصوص عشان تاني يوم الصبح البيت كله يعرف ان انت كنت بنتقوم الليل - [00:21:04](#)

مع بعض كل واحد يراقب نفسه يراقب درجة الاخلاص عنده قد ايه. وفي تدريبات بتعملها عشان نمي الاخلاص وانا وهي التوافل سرا سرا انوي انك تصوم بكرة نشوف تقدر تكتم ولا مش هتقدر تكتم ؟ - [00:21:21](#)

ان الصفا والمروة من شعائر الله. فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه هيا تطوف بهما. ومن تطوع خيرا فان الله شاكر. شاكر يشكر

00:21:46 لمن تطوع بالعمل لوجهه ولارضائه -

شاكر عليم. عليم يعلم كل من تطوع وكل ما تطوع به يعني ما تخافش ربنا لن ينسى اعمالك الصالحة. اعمالك الصالحة كلها مدونة انت بتنسى اعمالك الصالحة ودي نعمة من الله - 00:22:06

انت متخييل لو انت تذكرت كل عمل صالح عملته في حياتك انت ممكن تتوقف عن عمل اي اعمال صالحة خلاص. لانك هستكتر ولا تمنن تستكتر ربنا بينعم عليك بانك تنسى اعمالك الصالحة وتبقى دايما عنده شؤون انك تحتاج تعمل اعمال صالحة اخري - 00:22:25

ان ربنا لا ينسى اي عمل انت عملته وكل اعمالك مدونة عنده ونتوقف هنا الليلة اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب - 00:22:47
اللهم اجعل حبك احب اليها من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمة. اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وابيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا من يحبك ويحب ملائكتك وابيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احبي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب.
اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك - 00:23:08

بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا - 00:23:37

اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون فبحق كل حرف في كتابك تلواه او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا ولا - 00:24:06
واحفظنا واياهم من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم بحق كل حرف في كتابك تلواه او تدبرناه سيد بننصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين. وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشمير وفي سريلانكا وفي الهند - 00:24:26

وانصر كل من نصرهم واخذ كل من خذلهم. وظهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك اللهم من قضى منا باللوباء المنتشر فاكتبه لها شهادة ومن كان منا او من احبابنا او من اخواننا او من اخواتنا او من مشايخنا او من علمائنا مريضا به او حاملا له فالبشه ثوب الصحة - 00:24:50

والعافية عاجلا غير اجل ومن لم يصب به فقه شره وابعده عنه ولا تسلطه الا على اعدائك واعداء دينك واعداء اوليائك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعـت على كتابك وعلى محبتـك - 00:25:14
واللتـقـتـ يا ربـنا عـلـى طـاعـتـكـ وـتوـحـدتـ عـلـى دـعـوتـكـ وـتـعـاهـدـتـ عـلـى نـصـرـةـ شـرـيـعـتـكـ فـوـتـقـ اللـهـ رـابـطـتـهـ. وـادـمـ وـدـهـ وـاهـدـهـ سـبـلـهـ.
وـامـلـأـهـ بـنـورـكـ الذـيـ لـاـ يـخـبـوـ. وـاـشـرـحـ صـدـورـهـ فـيـضـ الـاـيمـانـ بـكـ وـجـمـيلـ التـوـكـلـ عـلـيـكـ. وـاـحـيـهـ يـاـ رـبـناـ بـمـعـرـفـتـكـ - 00:25:34
وـقـامـتـهـ يـاـ مـوـلـانـاـ عـلـىـ الشـهـادـةـ فـيـ سـبـيـلـكـ اـنـكـ نـعـمـ الـمـوـلـيـ وـنـعـمـ النـصـيرـ. وـصـلـ اللـهـ وـسـلـ عـلـىـ سـيـدـنـاـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ الـهـ وـصـحـبـهـ وـمـنـ تـبـعـ هـدـاـهـ. وـالـسـلـامـ عـلـيـكـ وـرـحـمـةـ اللـهـ وـبـرـكـاتـهـ وـنـرـاـكـمـ غـدـاـ باـذـنـ اللـهـ فـيـ نـفـسـ هـذـاـ المـوـعـدـ اـنـ كـنـاـ مـنـ اـهـلـ الدـنـيـاـ - 00:25:59